

رسالة من صديقي العجوز..

قلت له يا بنى اليوم قد أصابنى التعب
فثار فى وجهى وكأنى أنبتة
وقال كيف جرى .. وترى ما هو السبب
أبظهر العيب أعلم ما يلم بى
أم العراف بداخلى قد أصابه العطب
تعبت .. وما أكثر ما ألاقيه
فالعمر تأكله الأيام كأكل النار للحطب
وعنفنى على وحدتى حتى
ظننت أنى صنعتها وأنى لها من رغب
حنانك ولدى .. ورفقا بى
فالجمل دنى من المناخ والأجل اقترب
وما قلت أنك سبب ألمى
فاهدأ ولا تقلق ودع عنك كل الغضب
وما طلبت صحبة منكم
فصاحبى معى .. ربى وهو الزاد والطلب
وتلك أيام أعلم سماتها
ذهول فى العقل وضياع للسمع والعصب
أما قيل أنه أرزل العمر
فسأصبر على المكتوب من الألم والنصب